

أَقْوَامًا  
بِرِّ الْوَالِدِينَ

رَسُولِ اللَّهِ

rasoulallah.net



أبر والدرای و أنوی:



أستجیب لأمر من أوامر الله ورسوله

قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا  
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ  
وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ..... الآية ﴿ [الأحقاف: ١٥].



نيات

٢٤٠





## أحرص على أحب الأعمال إلى الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «[[أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا»، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَزِدَّتُهُ لَزَادَنِي]].



## أنال ثواب الجهاد في سبيل الله

عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أجاهد؟ قال: **ألك أبوان؟** قال: نعم قال: **«ففيهما فجاهد».**



وجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَتَبْتَغِي  
 بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالِدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَ: «حَيَّةٌ أُمَّكَ؟»  
 قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَالزَّمَهَا»، قُلْتُ: مَا أَرَى رَسُولَ  
 اللَّهِ فِيهِمْ عَنِّي، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى  
 فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «حَيَّةٌ أُمَّكَ؟» قُلْتُ:  
 نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَالزَّمَهَا»، قَالَ: قُلْتُ:  
 مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ فِيهِمْ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ بَيْنِ  
 يَدَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «حَيَّةٌ أُمَّكَ؟»  
 فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَالزَّمِ رِجْلَهَا؛ فَتَمَّ الْجَنَّةُ»



الإقرار بأنهما أحق الناس بالطاعة  
 والصحبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،



فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ:  
«أُمَّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ» قَالَ:  
ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:  
«ثُمَّ أَبُوكَ».



## لعله أن يكون سببا في دخولي الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ: «رَغِمَ أَنْفٌ،  
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ - أَحَدُهُمَا  
أَوْ كِلَيْهِمَا - فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
«الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ  
أَوْ احْفَظْهُ».





## لأفوز بدعوة من أبي وأمي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ».



## تحقيق رضا الله ليرضى عني

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَرِضَا الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».



نِيَّات

٢٤٤





## ليطول عمري على طاعة الله - بإذن الله - وزيادة رزقي

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عَمْرِهِ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبْرِّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».



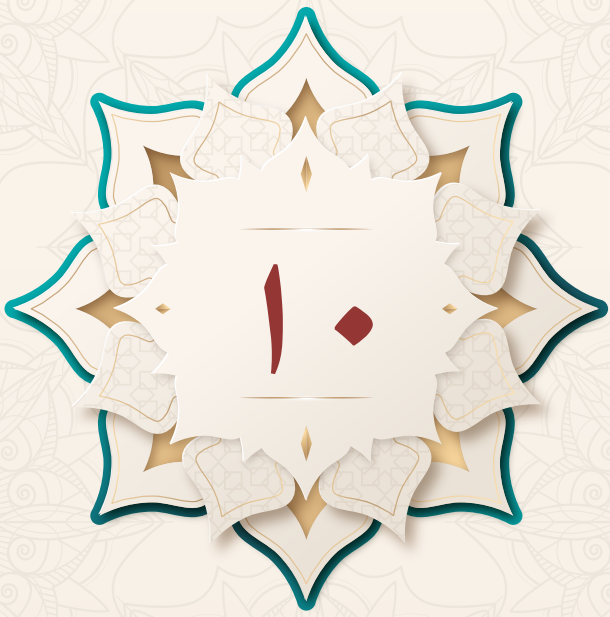
## ليغفر الله لي ذنوبي

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَنِي، وَخَطَبْتُهَا غَيْرِي، فَأَحَبَّتْ أَنْ تَنْكِحَهُ، فَعِزْتُ عَلَيْهَا





فَقَتَلْتُهَا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: أُمُّكَ حَيَّةٌ؟ قَالَ:  
لَا، قَالَ: تُبِّإِلَى اللَّهِ، وَتَقَرَّبِ إِلَيْهِ مَا اسْتَطَعْتَ  
فَذَهَبْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: لِمَ سَأَلْتَهُ عَنْ حَيَاةِ  
أُمِّهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ عَمَلًا أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ مِنْ بِرِّ الْوَالِدَةِ]]



**أن أرد شيئاً من فضلها وجميلها علي**  
﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا  
تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا  
وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ  
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٣-٢٤]  
فيقرر الله هذا النوع من التعامل مع الوالدين  
كنوع من رد الجميل لهما، والاعتراف بحسن  
الصنيع، ومجازاة الإحسان بالإحسان.



نيات

٢٤٦





## لألزم الجنة في الدنيا قبل الآخرة، فهي تحت أرجل الأم

عن طلحة بن معاوية السلمي قال: «أتيتُ  
النبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إني أريدُ الجهادَ  
في سبيلِ اللهِ تعالى، فقال: **أُمُّكَ حَيَّةٌ؟** فقلتُ:  
نعم، فقال: **الزم رجلها فثمَّ الجنةُ.**»



## أن يفرج الله عني الكرب

فحديث الغار هو خير ما يدل على ذلك،  
فكانوا ثلاثة ، وتقرب منهم واحد ببر الوالدين



٢٤٧



ففرج الله به شيئاً من الصخرة، عن عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **[[انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ  
مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ  
فَدَخَلُوهُ، فَاِنْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ  
عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ  
الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ  
قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي أَبْوَابُ شَيْخَانِ  
كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا  
فَنَأَى بِي طَلَبُ الشَّجَرِ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا  
حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا  
نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا  
أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِي أَنْتَظِرُ  
اسْتِيقَاطَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ وَالصَّبِيهُ يَتَضَاغُونَ  
عِنْدَ قَدَمِي فَاسْتَيْقَظَا فَشَرَبَا غُبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ  
إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا  
مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَاِنْفَرَجَتْ شَيْئًا**

.....الحديث]]





## أن يستجيب الله دعائي

فرسول الله ﷺ أخبر أن رجلا يسمى أويس بن عامر مستجاب الدعوة بسبب بره بأمه، عن أسير بن جابر، قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن، سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع دزهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن، من مراد، ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع دزهم، له والدة هو



نيات

٢٤٩



بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ  
أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» فَاسْتَغْفِرُ لِي، فَاسْتَغْفِرَ  
لَهُ، .....الحديث»



النجاة من دعوة النبي ﷺ وجبريل ﷺ  
بالبعد في النار على من أدرك أبويه أو  
أحدهما ولم يدخل الجنة  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُ،  
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ»، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكَبَرِ، أَحَدُهُمَا  
أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».





## أن أتجنب عقوقها لأنه من أكبر الكبائر

عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وآله **[[ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدِينَ،.....الحديث]]**



## أن يبرني أولادي

فجزاء العامل من جنس عمله إن خيرا فخير، وإن شرا فشر ﴿جَزَاءٌ وَفَاقًا﴾ [النبا: ٢٦]



# الخوف من العقوق وعقوباته

فمن عقوبات العاق:

**أن العاق لوأديه لا يقبل له عمل**

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا

{ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرْفًا

وَلَا عَدْلًا: عَاقٌ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ}



نِیَات

٢٥٢



## لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يدخل الجنة



عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ **[[ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَمُذْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْمَنَّانُ عِظَاءَهُ. وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالذُّيُوثُ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ]]**

## العاق لا يدخل الجنة



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مُذْمِنٌ خَمْرٍ وَلَا مَنَّانٌ».**

## العاق يضيع أجره



عن عمرو بن مرة الجهني، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أرايت إن شهدت أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس،





وَأَدِّثُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ.  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا،  
كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَكَذَا - وَنَصَبَ إِصْبَعِيهِ -  
مَا لَمْ يَعْقُ وَالِدِيهِ».

